



## لابد أن ينحصر السلاح بيد أجهزة الدولة الرسمية بشرط أن تحفظ للمواطن أمنه وأمانه وكرامته..

كما تعلمون أنه على وشك أن يحصل تغيير في مسألة قيادة الشرطة في كربلاء المقدسة، والشرطة مفصل مهم نعيشه سوية كهم من همومنا ولا بد للإنسان أن يرى شرطياً، حيث أنه إذا رأى شرطياً فكانه رأى القاتل، وعلى الشرطي بالمقابل أن يضفي حالة من الأمان على البلد، وهنا وجده نصيحة في شقين، الأول يخصنا نحن في كربلاء المقدسة حيث بدأنا قبل فترة نسمع بأشباء تحاول أن تزعزع من المدينة، لذا أقول أن السلطة الوحيدة التي يجب أن تحرم هي سلطة القانون، ويجب أن نحرس جميعاً على سلطة القانون وتقويتها، والشق الثاني ويشمل جميع شرطة المحافظات وهو وجوب الفصل بين العمل السياسي وبين أجهزة الشرطة وأجهزة الدارف، ويجب أن يكون ولاة الشرطة منتسبي أوضاعاً إلى البلد، أما الميل إلى الجهة الفلانية السياسية أو الجهة الأخرى فيجب أن لا تجعلنا نتخذ موقفاً مضاداً للقاتل فيما غير صحيح).

وأكيد سماحة السيد الصافي: (إن أجهزة الشرطة والدولة والدفاع لا يحق لها دستورياً أن تدخل في المحاصصات السياسية، وإذا حصل هذا فسوف تعم الفوضى ولا يحصل التوازن، ويشتبه كل من يعتقد أن هذه الطريقة تحفظ التوازن إنما هي تولد الفوضى، ويجب أن تكون أجهزة الشرطة في منأى عن الصراعات السياسية).

وأوضح سماحته أن (الصراع السياسي النظيف مساحته واضحة، وإذا تحول إلى أجهزة الشرطة فقد يتحول إلى صراع سياسي عنيف يذهب ضحيته المدينة برمتها ورارواج المواطنين البريء أيضاً، لذلك لا بد أن يقوم قادة ومنتسبو الشرطة بتنقيبة الدولة وبأخذوا الأوامر منها، وبحالوا قدر الإمكان توفير غطاء حقيقي لأمن المواطن، وهذه مسألة آثما استشعارها خالية في الأهمية، كي توفر جواً مريحاً للمواطن، وجواً واضحاً وواسعاً من يريد أن يدخل للسياسة من جوانبها المشروعة، أما إذا بقيت الأمور متشنجة إلى هذا الحد فإننا لن نرضى بذلك حفاظاً على هذا البلد الذي قدم من قوافل الشهداء ما لا يمحى إلى الآن، وحافظ على هذا البلد وعلى تضحيات تلك الدماء، وحافظ على أن لا تسفك دماء أخرى - لا سمح الله تعالى - يجب أن نقوى القانون بالشراطiet التي بیناها).

وخت سماحته الخطبة بتداء لجميع العراقيين قال فيه: (اما ان لهذا البلد ان يستريح ١٥ اما ان لهذه الجراح ان تسكن ١٦ اما ان للأخوة العراقيين في الخارج او الداخل ان يطمئنوا ويسعدوا أنهم في بلد آمن وآمان وغير ورحمة وبركة ١٧ والتي متى ثقى نزف والآخرون يتفرجون علينا، ويضحكون، ويعيشون على جراحاتنا ١٨).

الذى نسمع أن بعض الدول المجاورة أرسلت شحنات من المواد الغذائية المتلفة أو المواد المسمومة ١٩...  
وآخر ما أتحفنا به من مواقف جعلتنا نتساءل.. من أصدقاؤنا؟ ومن أعداؤنا؟ ما تناولته وكالات الأخبار لهذا الأسبوع بخصوص ديون العراق حيث تنازلت روسيا عن (١٠) مليارات دولار من ديون العراق بينما أصرت أختنا الكويت على موقفها الحازم في عدم التنازل عن ديون العراق بحجة أن الكويتيين متالمون من غزو العراق للكويت في حرب الخليج وكان الذي غزا الكويت ليس المجرم صدام وشريكته بل العراقيون، فمن صديقي ومن عدوى؟...  
ولاء الصفار



للفوضى، ويجب عليه أن يؤكد هذا، لكن في نفس الوقت يجب أن يشعر المواطن العادي أنه في أمان ما دام في ظل الدولة، لأن المشكلة أن مثل هذه الدعوات - وأقول لها للاسف - في بعض الحالات لا تنظر إلى حالة المواطن.

تطرق سماحة السيد احمد الصافي إمام صلاة الجمعة ١٢ رمضان ١٤٢٧ هـ الموافق ٦ تشرين الأول ٢٠٠٦ من الصحن الحسيني المطهر في الخطبة الثانية إلى ثلاثة أمور، استهلها بمناقشة اتفاق الكتل السياسية في البرلمان على حرمة الدم العراقي، فقال: (عدمة هنا الاتفاق انه لا بد أن نتعاهد كل منهم ويعترف بأن الدم العراقي معصوم محظوظ لا يجوز مداره بأي حال من الأحوال، وأما إن اختارت المذاهب والقوميات والرؤى والتصورات فهناك ميدان واضح لاستعراض العضلات فيها هو الميدان السياسي، ومن خلاله يمكن لأي أحد أن يثبت أنه أفضل، وإذا كان كذلك فنحن معه أيضاً لأنه سيخدم البلاد، أنا نلجم إلى مسألة محاولة الانتقال إلى التصفية الجسدية بمجرد أن نختلف بالرأي، هذا أمر مرفوض جملة وتفصيلاً، وعلى هذا وقعت الكتل السياسية).

وأشار سماحته قائلاً: (هذا التوقيع أمر مرحب فيه ونسعى له جدياً، ولكن يحتاج إلى مجموعة

مقومات - وإن شاء الله تكون حاصلة - ولعل من

أهمها أن تكون صادقين ومحليين ومقتنعين بأن هذا الاتفاق ملزم لي ولك، أما أن أوقع وفي ذهني أنه سأحيث بالاتفاق، أو أوقع في النهار وأحيث في الليل!! فلا قيمة لهذا التوقيع واللتزام وغيره، ولا شك أن الذي يمارس القتل بهذه الصفة جهة إرهابية بمعنوية تكثيرية تصدامية ما شئت تغير ولا شك أن هناك جهات متعاطفة معها قد لا تفعل ولكنها ترضي بما يحصل، فالاتفاق عندما يتم لا بد أن يكون اتفاقاً ملزماً ولا يولد خديعة لأطراف من الأطراف، رغم أن بعض الأخوة يقولون هل يحتاج هذا الأمر إلى توقيع خاصة وإن كل البرامج الانتخابية أكدت على حرمة الدم العراقي؟).

**يجب أن يكون ولاء الشرطة ضباطاً أو منتسبين للبلد، والميل للجهة الفلانية السياسية يجب أن لا يجعلنا نتخذ موقفاً مضاداً للقانون..**

ومعنىها أهم شعار المواطن بالأمان أولاً ثم تعديل أجهزة الدولة الرسمية وجعل السلاح بيد الدولة، أم العكس، وهذه القضية عدتها على الساسة لأن هذه الدعاوى بدأت

تكثر، فالعراقيون يعرفون جيداً أن الدولة إذا كانت قوية فإن المواطنين يشعرون بالأمان، ولن يحتاجوا عندها لحمل السلاح.

وشدد سماحته على (قوية الدولة والحفاظ على هيئتها وفرض سلطة القانون وان تكون الدولة هي ملكرة زمام الأمور بالنحو الذي يحقق إيمانها لجميع السلاح بالبلاد، ولكننا مع لا بدية أن يشعر المواطن في أيّة بقعة من بغداد العراق بالأمان، لأن من أولى مهمات الدولة أن يأمن الإنسان فيها وتوفّره له جميع خدماته، وإذا كان الفساد في بعض الفصائل المسلحة قليلاً فليعالج أيضاً، بشرط أن يحفظ للمواطن أمنه وأمانه وكرامته).

اما الأمر الثالث ذكر سماحته أنه يتعلق بكرلاء من جهة ويشمل المحافظات البقية من جهة أخرى حيث قال:

وأضاف سماحته: (خطوة مهمة أن نوقع على هذا العهد وإن نحترم العراق بيه، ولكنه لن يوقف تزيف الدم، إنما واقعيتنا فيما نكتب واحترامنا لما نتعاهد عليه.. وكم يحدثننا التاريخ عن معاهدات كانت مؤامرات، فعلى الأخوة الذين وقعوا الوثيقة أن يتحملوا وزر الحدث، وعلى الأخوة الذين لن يحتشوا أن يكونوا جريئين في تشخيص من احث، لأن الجميع رحباً بذلك وكثير من العوائل استبشرت خيراً أن هناك توقيعاً لحقن الدم العراقي، ولكن الناس كما سمعت بالاتفاق تربى أن تسمع أيضاً أن هناك جهات لم تلتزم، أما أن تنام ورقة الاتفاق على الرفوف والدم العراقي وفي هذا الشهر المبارك لا زال يسفلك فإن الأمر يستدعي الريبة والمساءلة)..

وتناول سماحته في الأمر الثاني ما يتناول في الإعلام حول موضوع حل الميليشيات قائلاً: (لابد أخوتي أن يجعل للدولة هيبة مصانة محفوظة، ولا بد أن ينحصر السلاح بيد أجهزة الدولة الرسمية، وهذا مطلب كل عاقل تجنبها

## من صديق؟ من عدو؟

تشرف الجزيرة العربية بان تكون منطلقاً للرسالة المحمدية، وكانت لبلاد الرافدين نصيب من تلك الرسالة، فقد ابتدقت من أرضها ثورة الطف الخليلية التي سقطت كل معاني الظلم والدكتاتورية والعنجهية الكافرة، ومنذ ذلك الوقت عرف العراقيون ببطولاتهم وذوهم في الدفاع عن العقيدة والمبادئ، ليس في أرضهم فقط بل امتد نطاق تضحياتهم إلى خارج حدودهم الجغرافية، وتشهد بذلك الجولان في سوريا وكذلك مصر إبان العدوان الثلاثي، وفلاطين وغيرها من الدول العربية في مجال المساعدة العسكرية على وجه التحديد.

والى يوم بعد سقوط النظام البائد وغزوه من قبل قوات الاحتلال ورغم المحن والمصائب ظل هم العراقيين هو مقاطعة وطرد قوات الاحتلال ومن يساندها وبناء علاقات طيبة مع الدول المجاورة والاستعاضة بها في حل المشاكل التي يعاني منها والوقوف صفاً واحداً ببنائه بعد أن يفتح صفحة جديدة مهم وينسى إرث الأحقاد والضغائن التي خلفها النظام البائد.

لكن الذي حصل أن بعض تلك الدول استغلت تدهور وضع العراق فأخذت تتجدد الإرهابيين وترسلهم إلى العراق بحجاج واهية ومسننات شتى لغرض قتل العراقيين ودعم القوى التكفيرية والإرهابية، مستغلة تساهل قوات الاحتلال إزاءهم، وأكأنها لا تزيد الاستقرار لهذا البلد، بينما بعض الدول الأوروبية بعثت منظمات إنسانية لتقديم المساعدات لبناء هذا الشعب، في الوقت



# **نشاطات العتبة الحسينية المقدسة**

متوفّر لدى المفرزة، ولا يشتمل هذين العددين الحالات العديدة لشخص ضغط الدم، والسكري، وحالات زرق الأبر والتداوي الأولى من الجروح والحوادث الأمنية وغيرها من التي تحدث جوار العتبتين أو بعداً عنهما، كما أن المفرزة تقوم بمعالجة حالات حساسية القصبات والرئو بما متوفّر لديها من أجهزة.  
يدرك أن المفرزة تعمل لـ(٢٤) ساعة يومياً، وتكون من طبيب ومعاونين طبيين وممرضين.

إسٌـ تـمـارـ تـأـمـيـنـ المـفـرـزـةـ  
الـطـبـةـ لـلـخـدـمـاتـ الصـحـةـ

تواصل الكوادر الطبية والتمريضية في المفردة الطبية في العتبة الحسينية المقدسية أعمالها في الاستقبال اليومي للزوار من وزار الإمام الحسين عليه السلام، حيث وصل عدد المراجعين يومياً إلى ٢٠٠ شخص، يرتفع في يوم الخميس وتليه الجمعة إلى ٨٠٠، يقدم لكل مراجع بعده الفحص الطبي، العلاج المجاني وحسب ما



معلم غسل السجاد في أرقام ..

- اطعمر بيسلس يومياً ٣ الى ٤ قطعة سجاد
  - خالل الفترة اهاضية تم غسل ١٠ غطاء
  - يوم (بطانية) خاصة بنوار العنابة العباسية
  - اطقوسة.
  - تم غسل ١٠ سجاداً للعنابة العباسية
  - اطقوسة، و ٥٠ لعنابة الحسينية اطقوسة
  - خلف اطعمر يومياً ١٥ كغم من الازفنة ،
  - جراء تنظيف السجاد
  - يتم اسفلاتك .. ٣ لتر (كاز) أسيبوعبا ..



آلاف القطع تدخل معمل تنظيف السجاد

يقوم هذا المعمل وهو الأول من نوعه في عتبات العراق بتوفير جهود مهنية تتطلب غسل آلاف قطع السجاد بمختلف مقاساته وذواته .

وأضاف السيد (رسول فضالة) المسؤول عن المعمل ان بعض السجاد ترك دون غسل لمدد تتراوح بين ٣٠ إلى ٤٠ سنة إضافة الى أن أعمالنا تتطلب غسل مئات الآلافية للعتبةين المقدستين الحسينية والعباسية، حيث يضم المعمل ماكينة لغسل الفبار عن السجاد، ممكناً لغسلها ماكينة لغسل السجاد المغسلي.

يذكر أن قسم الشؤون الهندسية في العتبة قد أشرف على  
نصب المعلم في العام الماضي بعد توفير البنية التحتية له،  
والمتضمنة مد شبكتي الماء والم الجاري، وتجهيز مولدة كهرباء  
خاصة بالمعمار، مع خدمات صحة لمتنبيه.

## **العتبة الحسينية المقدسة .. خدمات متواصلة وطموحات للأفضل**

أجرى اللقاء نسيم سعيد الأسدي

التابعة في الزيارة بـ بعيداً عن الاختلاط، ورمي ذلك فإننا ننضم لـالأحسان لأن زائر الإمام الحسين عليه السلام يستحق الكثير من العطا، كما ننضم أن تكون العتبة من تناحية البناء أحسن مما نراه، لأنني عندما ذهبت لزيارة الإمام الرضا عليه السلام ورأيت النظام والإعمار هناك بتلطخ أن تكون عتباتنا في العراق بالمستوى الراقي بها سوية بالأضرحة الأخرى في العالم، فيما وجهت الزائرة (أم حسین) من أهالي الحيدرية (خان النصف) قداء للزائرين بعد أن أبدت إعجابها بعمل المنتسبين في الأبواب والخدمات المقدمة في الداخل، وقالت فيه: إن الزائر أحد الأطراف المهمة في خلق جو صحي داخل العتبة، ومن خلال تعاونه مع المنتسبين يكون قد أدى ما عليه وأبراً نعمته أمام الله تعالى والإيمان الحسين عليه السلام، فالعملية مشتركة والنظام جميل ومطلوب، واكدت السيدة (أم عقيل) من أهالي الحلة: إن تعامل المنتسبين جيد وواضح على الله تعالى على ذلك، والخدمات موفقة للغاية وتحقق الله العاملين في هذه العتبة لما فيه الخير للزائرين.

**وأيدي الزائر** (علاط عبيس) من أهالي المخا  
إعجابه بأداء العاملين في العتبة الحسينية  
المقدسة وخاصة حسن الاستقبال، وكان له رأي حول  
الزيارة داخل الحرم قال فيه: لتكثرة الأذدحام وخاصة  
أيام شهر رمضان المبارك ويلامي الجميع نجد صعوبة في  
الوصول إلى الشبلي المقدس، ولكنني أدعوا الله العلي  
تقديرية زيادة هذا الأذدحام كونه من النوع الممتع والمغاروب  
فيه، كما اقترح زيادة البرادات داخل الحرم المطهر وزيادة  
للمضلات لخدمة الزائرين، حرص الصيف.

وانهينا محطات لقائنا بالزائر (ليث هادي) من أهالي النجف الأشرف الذي سأله سبطانه توفيق العاملين في العتبة لخدمة سيد الشهداء عليه السلام وزواره، متقدماً عدم وجود نقطة تفتيش داخل سوق الزينبية (خلف مقام المسيدة زينب عليها السلام) قائلاً: إن المواطن هناك يدخل وبخرج دون أن يفتش، والجميع يعلم ما يمر به بلدنا في

المحافظة بعدم السماح بدخول السيارات الصغيرة والدراجات النارية إلى مركز المدينة خاصة أيام الزيارات لمهمة حفاظا على سلامة الزائرين.

العتبة الحسينية المقدسة صرح حضاري شامخ  
يجسد معالم البطولة والتضحية والفاء متمثلة  
بپالامام الحسین عليه السلام حين وقف وقوفته  
البطولية يوم عاشوراء أمام جيش الباطل ونادى بأعلى  
صوته (ان كان دین محمد لم يستقم الابقتلي يا  
سیوف خذلی).

ومنذ أن ضحى الإمام الحسين عليه السلام بأهل بيته وأصحابه ونفسه يوم الطف في سبيل إعلاء كلمة الحق والكشف عن وجه الباطل لأعدائه وأعداء الإسلام، وال المسلمين يؤمنون ضريحه راثرين من كل أنحاء العالم، وكل يوم تزداد أعداد الوفادين لهذه العتبة المقدسة، مما يؤدي إلى ظهور الحاجة للمزيد من الخدمات التي يحتاجها الزائرون وخاصة في الجوائب الأمامية هذه الأيام، مما حدا بإدارة العتبة المقدسة إلى تكثيف جهودها وتتوسيع اهتمامها به وخصوصاً في الأبواب الخارجية للعتبة من أجل ضمان سلامه الزائرين وتوفير سبل الراحة لهم ل زياده مراسيم الزيارة بفضل ما تكون.

ومن أجل معرفة آراء الزائرین حول الإجراءات الأمامية للعتبة وعمرفة مقترحاهم في هذا المضمار وغيره من الخدمات المقدمة لهم داخل العتبة وخارجها أجرينا هذه اللقاءات مع عدد منها.

محطتنا الأولى كان الزائر (عبد كاظم تجبل) من محافظة النجف الأشرف الذي أبدى رضاه التام عن تعامل المنتسبين والعاملين في أبواب الدخول إلى العتبة المقدسة قائلاً: إن تعامل العاملين بدءاً من التفتيش عند الأبواب إلى داخل الحرم المقدس جيد جداً، وهناك سهولة في الزيارة واسبابية جيدة في الخروج والدخول.

وعن مفترحاته قال: افتتح على الجهات الحكومية في

